



استقبلولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمي السيد علي الخامنئي يوم الأربعاء (24 ذي القعده) المشاركيين في الاجتماع الأول لرؤساء السلطات القضائية في البلدان الإسلامية.

وأشار سماحته في اللقاء إلى استيعاب الأحكام الإسلامية لجميع متطلبات العصر سيّما العدالة معتبراً الثقة بالذات والاتكال على الله تعالى بأنهما سببان لحل مشاكل العالم العصرية.

وأكّد قائد الثورة الإسلامية أن على الأجهزة القضائية في العالم الإسلامي ومن خلال التحلي بالاستقلالية والعودـة إلى المـعارف الإلهـية في القـضاء، أن تبذل جهودها لإعادة بنـاء وتعزيـز صـرح القـضاء الإـسلامـي الرـفـيع.

وأشار سماحته إلى أن عقد اجتماعات كاجتمـاع طـهرـان يـمـهد أـرضـية منـاسـبة لـتـعرـفـ المـفـكـرـينـ وـالـعـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ آراءـ وـاحـدـهـمـ الـآخـرـ مـضـيـفاـ بـالـقـولـ: إـنـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـإـسـلـامـيـةـ أـنـ تـنـتـهـزـ كـلـ فـرـصـةـ تـؤـديـ إـلـىـ التـقـارـبـ وـتـوـجـدـ حـسـنـ الـظـنـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ لـكـيـ تـتـحـقـقـ تـطـلـعـاتـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـ.

واعتبرولي أمر المسلمين أن الحقوق الإسلامية هي من أرقى أنواعها في العالم موضحاً: إنه رغم المنزلة السامية للحقوق والقضاء في الإسلام فإن الغرب وعبر هيمنته الثقافية يوحـيـ بـأنـ الأـحـكـامـ الـإـسـلـامـيـةـ لاـ تـلـبـيـ مـتـطـلـبـاتـ الـإـنـسـانـ العـصـرـيةـ وـأـنـهـ لـلـأـسـفـ فـإـنـ الـأـجـهـزـةـ الـقـضـائـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ أـيـضاـ قـدـ تـأـثـرـتـ بـالـحـقـوقـ وـالـقـضـاءـ الـغـرـبـيـ.

وأكـدـ سـماـحتـهـ أـنـ غـيـابـ الـعـدـالـةـ وـالـأـمـنـ وـرـوـحـ الـاخـوـةـ وـكـذـلـكـ هـيـمـنـةـ الـقـوـىـ مـنـ دـوـنـ قـيـدـ جـاءـتـ نـتـيـجـةـ الـهـيـمـنـةـ الـثـقـافـيـةـ لـلـغـرـبـ مـشـدـداـ عـلـىـ أـنـ الـعـالـمـ الـيـوـمـ بـاـتـ مـتـعـطـشـاـ لـلـعـدـالـةـ وـالـأـمـنـ وـأـنـهـ يـعـاـمـلـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ الـدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ الـتـيـ تـدـعـيـ التـحـضـرـ وـحـرـيـةـ الـفـكـرـ مـعـاـمـلـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـإـهـانـةـ وـالـإـسـاعـةـ هـذـاـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ نـلـاـحـظـ أـنـ الـاقـلـيـاتـ الـدـينـيـةـ فـيـ الـدـوـلـ الـإـسـلـامـيـةـ وـفـيـ إـيـرانـ أـيـضاـ تـعـيـشـ أـجـوـاءـ مـفـعـمـةـ بـالـإـسـتـقـرـارـ وـالـحـرـيـةـ وـتـؤـديـ طـقـوسـهـاـ الـدـينـيـةـ.

وـفـيـمـاـ أـكـدـ سـماـحتـهـ عـلـىـ أـنـ الـثـقـافـةـ وـالـحـضـارـةـ الـغـرـبـيـةـ عـاجـزـةـ عـنـ تـأـمـيـنـ الـعـدـالـةـ وـالـأـمـنـ لـلـبـشـرـ قـالـ إـنـ الـأـحـكـامـ السـامـيـةـ لـلـإـسـلـامـ تـلـبـيـ الـحـاجـاتـ الـضـرـوريـةـ لـلـإـنـسـانـ.

وـأـشـارـ لـوليـ أمرـ الـمـسـلـمـيـنـ إـلـىـ التـميـزـ النـاجـمـ عـنـ السـلـطـةـ الـثـقـافـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـاـقـتصـادـيـةـ لـلـغـرـبـ مـعـتـبـرـاـ الـظـلـمـ الـذـيـ يـمـارـسـ الـصـهـاـيـنـةـ ضـدـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـصـمـتـ الـمـدـنـيـةـ الـغـرـبـيـةـ الـمـدـانـةـ بـأـنـهـ نـمـاذـجـ مـنـ التـميـزـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـعـالـمـ وـقـالـ: إـنـ وـفـيـ ظـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـظـرـوفـ، عـلـىـ كـافـيـ الـمـسـلـمـيـنـ الدـخـولـ فـيـ السـاحـةـ عـبـرـ الـاتـكـالـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـالـثـقـةـ بـالـذـاتـ وـالـاتـكـالـ وـتـقـدـيمـ الـخـطـطـ، لـكـيـ يـتـوـصـلـوـ إـلـىـ النـتـيـجـةـ الـمـرـجـوـةـ وـإـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـدـ بـأـنـهـ «ـحـيـثـمـاـ يـعـطـيـ الـعـلـمـ حـقـهـ فـإـنـ الـعـونـ الـالـهـيـ سـيـكـونـ حـتـمـيـاـ»ـ.

وـخـتـاماـ دـعـاـ سـماـحةـ السـيـدـ القـائـدـ رـؤـسـاءـ السـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ فـيـ الـبـلـدـانـ الـإـسـلـامـيـةـ إـلـىـ مـتـابـعـةـ الـقـرـاراتـ الـتـيـ تـبـنـاـهـ اـجـتمـاعـ طـهرـانـ.

وـفـيـ مـسـتـهـلـ الـلـقـاءـ رـفـعـ آـيـةـ اللـهـ هـاشـمـيـ شـاهـرـوـدـيـ رـئـيـسـ السـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ تـقـرـيرـاـ عـنـ الـاجـتمـاعـ الـأـوـلـ لـرـؤـسـاءـ السـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ فـيـ الـبـلـدـانـ الـإـسـلـامـيـةـ الـمـنـعـقـدـ فـيـ طـهرـانـ قـائـلاـ: إـنـ نـظـرـاـ إـلـىـ مـشـارـكـةـ الـعـلـمـاءـ الـحـقـوقـيـيـنـ الـبـارـزـيـنـ لـلـبـلـدـانـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـاجـتمـاعـ فـقـدـ تـوـفـرـتـ أـرـضـيـةـ مـنـاسـبـةـ لـلـنـهـوـضـ بـمـسـتـوـيـ الـحـقـوقـ وـالـقـضـاءـ الـإـسـلـامـيـيـنـ وـالـانـسـجـامـ الـأـكـثـرـ لـلـدـفـاعـ عـنـ الـأـمـةـ وـالـشـرـيـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ.

وـتـابـعـ رـئـيـسـ السـلـطـةـ الـقـضـائـيـةـ قـائـلاـ: إـنـ الـنـظـامـ الدـاخـلـيـ لـرـابـطـةـ الـأـجـهـزـةـ الـقـضـائـيـةـ لـلـدـوـلـ الـإـسـلـامـيـةـ سـتـجـرـيـ صـيـاغـتـهـ فـيـ الـأـمـانـةـ الـعـامـةـ لـلـاجـتمـاعـ بـالـعـاصـمـةـ طـهرـانـ مـعـ الـأـخـذـ بـنـظـرـ الـاعـتـيـارـاتـ الـاقـتـراـحـاتـ وـالـأـفـكـارـ الـمـطـرـوـحةـ خـلـالـ الـاجـتمـاعـ وـمـنـ ثـمـ سـيـتـمـ الـمـصادـقـةـ عـلـيـهـ فـيـ الـاجـتمـاعـ الـقـادـمـ لـرـؤـسـاءـ السـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ لـلـدـوـلـ الـإـسـلـامـيـةـ الـمـزـمـعـ عـقـدـهـ فـيـ الـسـعـودـيـةـ. وـفـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ أـعـرـبـ كـلـ مـنـ وـزـيـرـ الـعـدـلـ رـئـيـسـ الـجـهاـزـ الـقـضـائـيـ الـسـعـودـيـ آلـ الشـيـخـ وـوـزـيـرـ الـعـدـلـ السـنـغـالـيـ الشـيـخـ



تيجان سي ورئيس السلطة القضائية الاندونيسي البروفسور باقر منان ووزير العدل السوداني محمد علي مرضي، أعربوا جمیعاً عن بالغ ارتياحهم للقاء قائد الثورة الإسلامية معتبرین اجتماع طهران بأنه خطوة هامة نحو تعزيز التعاون والانسجام بين الدول الإسلامية مؤکدين ضرورة استمرار عقد هذا الاجتماع والاستفادة المثلی من التجارب القضائية والحقوقية للدول الإسلامي.